جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقـم : (٢٨٩)
التاريخ : (١٤٤٣/٠٦/١٢هـ)
الموافق : (٢٠٢٢/٠١/١٥م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

برواية الإمام قالون – بوجه القصر مع الصِّلة- عن الإمام نافع المدني من طريقِ الشاطبية

الحمْدُ للهِ الذي أنزل عَلى عَبْدِهِ الكِتَاب، تبْصِرةً لأُولي الألباب، وَأَودعهُ من فنون العُلومِ والِحكَمِ العَجب العُجاب، وَجَعلهُ أجلَّ الكُتب قَدرًا، وأغزرهَا عِلمًا، وأعظمها نظمًا، وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّومِيَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وَبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِه، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ عليَّ الأخُ في الله تَعَالَى / عبد المحسن عبد الرزاق الحجي حفظه الله

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بروايةِ الإمام قالونَ – بوجه الصِّلة مع القصر- عن الإمامِ نافعٍ المدنيّ من طريقِ الشاطبيةِ، غيبًا من حِفْظه، بالتَّحْريرِ والتَّجْويدِ التَّامّ.
ولمَّا أنعم اللهُ تَعَالَى عليه بإتمَامِ ذلك كُلِّهِ، استجازني فأجزْتُه أن يقرأ بذلك ويُقرئ مَن شاء متى شاء، مَع التثبُّتِ والمراجعَة، إجازةً صحيحةً بعبارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليه أن يقرأ لنفسه، وأن يُقْرئ الناس بما تعلَّمهُ على يديَّ، وأن يَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً كما تلقَّاها.
وأخبره أنّي قرأتُ ختمةً كاملةً بقراءةِ أهلِ الصِّلةِ بفضلِ اللهِ تَعَالَى على فضيلةِ الشَّيخ محمد حسام إبراهيم سبسبي حفظه الله تعالى، وأخبرني أنه قرأ ختمةً كاملةً بالقراءات العشر على فضيلةِ الشيخِ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخِ محمد سليم الرِّفاعي الحُلواني شيخِ قراءِ دمَشْقَ، وهو على والدِه السيدِ أحمدَ بنِ محمدٍ الرفاعي الشهير بالحُلواني، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ الجزريّ، وهو على عبد الرحمن بن أحمدَ البغداديّ، وهو على محمدِ بنِ أحمدَ الصائغ، وهو على عليّ بنِ شجاع العباسي، وهو على إمام القُرَّاءِ القاسمِ بن فِيُّره الشاطبيّ، وهو على أبي الحسن عليّ بنِ محمد بن هذيل، وهو على أبي داوود سليمان بن نجاح، وهو على الإمامِ أبي عمرٍو عُثْمانَ بنِ سعِيدٍ الدَّانيّ، وهو عَلَى شيخِهِ أبي الفَتحِ فارِسِ بنِ أحمَدَ الضَّرير، وَهُوَ عَلَى أبي الحَسَنِ عبدِ الباقي بنِ الحسَنِ المُقرئ، وَهُوَ عَلَى إبْرَاهيمَ بنِ عُمَرَ المُقرئ، وَهُوَ عَلَى أبي الحَسَنِ أَحمدَ بنِ عُثْمانَ بنِ بُويانَ، وَهُوَ عَلَى أبي بكْرٍ أَحمدَ بنِ محمَّدٍ الأَشْعَثِ، وَهُوَ عَلَى أبي نَشِيطٍ محمدِ بنِ هَارونَ، وَهُوَ عَلَى قالُونَ عِيسَى بنِ مِينا المَدَنِيّ، وَهُوَ على نافِعِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أبي نُعَيمٍ، أبي رُوَيمٍ اللَّيْثيّ المَدَنِيّ.
وقَرَأَ نافِعٌ عَلَى سبعينَ منَ التَّابعينَ منهُمْ: أبي جَعْفرٍ يزيدُ بنُ القَعْقَاعِ المَدَنِيّ، وَهُوَ عَنْ أبي هُرَيْرةَ عبدِ الرحمن بنِ صخْرٍ الدَّوْسيّ، وابنِ عباسٍ، وعبدِ الله بنِ عيَّاشٍ، عن أُبَيّ بنِ كَعْب الأَنصاريّ رضي الله عنه، وهو على صاحبِ القدرِ والجلالةِ ومهْبِطِ الوَحْيِ والرِّسالةِ خاتَمِ النَّبِيّين وإمامِ المُرْسلين وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين سيدِنا وشفيعِنا أبي القاسم محمدٍ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمامِ الملائكةِ المقربين والروحِ الأمينِ سيدِنا جبريل عليه السلام، عن ربِّ العزةِ تبارك وتعالى جل جلاله وعمَّ نواله، وتعالى جدُّه، وجلَّ ثناؤه، وتقدَّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأُوصي الأخَ المُجَازَ بتقوى الله تَعَالَى في نفسه وَأهله فالَّذي يَلزَمُ حَامِلَ القرآن الكريم من التَّحَفُظِ أعظمُ ممَّا يَلزَمُ غَيْرَه، كما أنَّ لهُ مِن الأَجْرِ ما ليسَ لِغَيْرِه، وأوصيْه أن لا يَرُدَّ أحَداً، وأسْأَلُ الله تَعَالَى أن يَنْفَعَهُ وينفعَ به ويُنْشَرَ القرآنَ على يَدَيْه، وَأطلبُ مِنْهُ أن يَدْعُوَ الله تَعَالَى لي في ظَهْرِ الغَيْبِ وخَاصَّةً عِنْدَ بِدَايَة كُلِّ خَتمٍ وعند نهايَتِهِ وإنّي أضْرَعُ إلى اللهِ العَليّ القَدِيْر أن يُتِمَّ عَلَيْنا نِعَمَهُ ظَاهِرةً وباطِنَةً إنَّهُ تَعَالَى قَريبٌ مُجيبٌ.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

الشيخ المجيز
محمود عمر سوار

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/453